

رسائل الفجر 01 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما - [00:00:00](#)
اكانوا يعملون ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده
الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:40](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات
رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور - [00:00:59](#)
من الحزن الى السرور تلك الرسائل التي شعارها بالوحي نحييا. نسال الله عز وجل ان يعيننا على ان نحيا الوحي وعلى ان نحيا به
غيرنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:18](#)
رسالة اليوم تتحدث عن مشكلة هذه المشكلة اعتقد انها مما يعكر علينا صفو حياتنا كثيرا هذه المشكلة التي نتحدث عنها اليوم في
رسالة الفجر خلينا نقول باختصار انها مشكلة الاعتراف بسبب - [00:01:35](#)
التقصير في الاعتراف. بمعنى ان للاسف لما ننظر اليوم نجد البعض يقع في اخطاء كثيرة ويقع في مشاكل كثيرة. لكنه يستكبر ان
يعترف تستكبر ان يعترف لاولاده انه قد اخطأ في حقه - [00:01:57](#)
استكبر ان يعترف لزوجته انه قد اخطأ في حقه تستكبر ان تعترف لزوجها انها قد اخطأت في حقي. استكبر ان يعترف لمن حوله انه
قد اخطأ. وانه لم يكن مصيبا - [00:02:17](#)
الانسان يستغفر يستكبر انه يعترف ويؤخر يوم الاعتراف. مشكلة الاستكبار. الكبر ليس فقط هو غمط الناس بل انه احيانا بطر الحق
بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف الكبر قال بطر الحق وغمط الناس. فهو يستكبر ان هو - [00:02:30](#)
يعترف ان هو مخطئ لا يعترف بانه مخطئ لانه يعيش في مشكلة التغيرير. نعم التغيرير والتخدير هو مخدر ومغرر به. المصيبة ان هذا
التغيرير او التخدير ليس بسبب عوامل خارجية. انه بسبب عوامل داخلية - [00:02:51](#)
يعني هو مغرر به او مخدر مش خارجيا لأ داخليا. منطق غرر بي شكرا او خضرتي شكرا منطق ان هو يحاول يخدر نفسه ويغرر
بنفسه مش قادر ابدأ يقتنع ان هو خطأ ولا قادر ابدأ يعترف ان هو كان خطأ - [00:03:11](#)
رسالة اليوم في منتهى الاهمية هذا الانسان ربما يكون على مستوى تعامله مع الناس وعلاقته بالناس هو في الحقيقة الناس يرونه اه
صاحب السواب المطلق. والذي لم يخطئ قط الناس يرونه آآ ان هو الرجل الحكيم العاقل صاحب التصرفات السديدة - [00:03:31](#)
واحاول دائما يظهر انه ما اخطأ لا يعترف انه اخطأ هذا ربما يكون على مستوى الناس لكن على مستوى تعامله مع الله هذه المصيبة
الكبرى. ان هذه المشكلة انسحبت من تعامله مع الناس الى - [00:03:52](#)
تعامله مع الله فاصبح حتى في تعامله مع الله ما يعترف بانه مخطئ اولى خطوات الحل ان نعرف اين نحن الان اتصل به فقال له
اريد ان اصل اليك فكان سؤاله ولا شك اخبرني اين انت الان - [00:04:07](#)
لا نستطيع الوصول ابدأ الى ما نريد الوصول اليه من الخروج من الظلمات الى النور. من الحزن الى السرور لا نستطيع الوصول الى ما
نريد الوصول اليه ابدأ من الانجاز - [00:04:27](#)
ومن السعادة ومن الفلاح الا اذا ادركنا اين نحن؟ الا اذا عرفنا اين نحن اعترفنا بما نحن فيه. وادركنا خطورتنا نحن عليك هذه مشكلة

ان الانسان ما يعرف اين هو. هو دائما يرى نفسه بعين الاله؟ بعين الرضا. دائما يرى نفسه في احسن حال في اكمل حال. آآ يسمع
الايات - [00:04:38](#)

التي تتحدث عن المتقين وكأنه من كوكب المريخ. وقد جاءنا في زيارة الى كوكب الارض. ليس له علاقة بذلك الكلام والايات التي
تتكلم عن السابقين والايات التي تتكلم عن المنفقين هو يتصور نفسه - [00:04:58](#)
ان كل شيء ما شاء الله هو عنده يعني هو فيه ممتاز جدا بل ربما كان افضل من غيره وعنده تبرير هذا الرجل وقع في كبر في تغرير
في تخبير - [00:05:13](#)

في تبرير. للأسف هذا الرجل قد يكون انا او انت قد يكون اي واحد من السامعين هذه المشكلة مشكلة تقصير في الاعتراف. نريد ان
نتناولها اليوم في هذه الرسالة العظيمة من رسائل الفجر. لعل الله عز وجل يعيننا على ان - [00:05:28](#)
نتخلص من الاقتراف بتمام الاعتراف دعونا نتابع سويا بصوت شيخنا الشيخ الحصري رحمه الله. نتابع هذه الرسالة من الله عز وجل
الينا. لعل الله يعيننا بها على الخروج من الظلمات الى النور - [00:05:49](#)
اما الحزن الى السرور واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا في ان عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
نعم هذه الرسالة واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. نعم -
[00:06:07](#)

هم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. سبحان الملك انا وانت هل منا من لم يخلط عملا صالحا واخر سيئا في الحقيقة هذه الآية تعبر عن
حالتنا تماما. هم. دعونا من التغرير. دعونا من التخدير. دعونا من التبرير. الحقيقة انا وانت خلقنا خلطنا - [00:06:46](#)
صالحة واعمال سيئة في اوقات اتينا باعمال حسنة ولا شك. لكن لا شك ان انا وانت قد وقعنا في
اخطاء خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. طيب هذا الذي خلط عملا صالحا واخر سيئا اللي هو انا وحضرتك وتقريبا يعني - [00:07:06](#)
كثير من المسلمين طب هذا الذي فعل ذلك؟ ما النجاة العمل السيئ مصيبة ازمة كبيرة من نجاة قال ربنا اعترفوا بذنوبهم. نعم اعترف
تعترف بذنبك اعترف لربك اعترف لمن قصرت في حقه - [00:07:26](#)
اعترف لمن اخطأت في حق. اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اعمال كثيرة قوي الحقيقة اعمال كثيرة صدرت عن كل
واحد منا عسى الله ان يتوب عليه. الله! هذه العزا الحقيقية ان شاء الله. فهؤلاء كان اعترافهم - [00:07:47](#)
اول خطوات التخلص من الاقتراف. اول خطوات التخلص من المشكلة التي هم عليها اليوم. انا وانت كثيرا ما نعاني من مشكلات. وانا
وانت كثيرا ما نقع في معضلات. اي حقيقة يعني تقول لي المشكلة دي مضايقاني اوي ومش عارف لها حل ومش عارف اتصرف ازاوي
ومش عارف اعمل ايه. وبيتكلم كثير - [00:08:13](#)

وبنحاول وبنحاول لكن سامحوني ما اعترف. هذه هي القضية. هو مش معترف اصلا ان هو عنده مشكلة. مش معترف اصلا ان هو
عنده خطأ مش معترف اصلا ان هو في ازمة. فكيف يتمكن من حل هذه الازمة - [00:08:33](#)
واخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم ان الله غفور رحيم. هذه رسالة الله
الي واليك اليوم. هذه الرسالة التي ارسلها الله عز وجل الينا نحتاج الى ان نقوم بحقوق معانيها - [00:08:48](#)
نتفهمها ونتدبرها ونعمل بها. نحتاج ايضا الى ان نقوم بحقوق مبانيها فنحفظها وآآ اه مضبطها ضبطا جيدا نزودها تجويدا طيبا
ونحتاج الى ان نعلمها لغيرنا لكي نكون من اهلها من الدرجة الاولى - [00:09:07](#)

نبدأ هذه الرحلة مع هذه الآية. القيام بحقوق هذه الآية. اول ما ينبغي علينا فعله الان ان نحدد الوصية الرئيسية التي اوصت بها هذه
الاية انا اسأل نفسي واسألك بعد ان اتتك هذه الرسالة من الله عز وجل. ما الذي تنوي فعلا - [00:09:26](#)
ما الذي تنوي فعله الان انا شخصا انوي ان شاء الله ان اعترف بدوره نعم انا اعترف بذنوبي ان اعترف لربي بذنوبي وان اعترف لمن
قصرت في حقه بذنوبي. انا اعترف اليوم - [00:09:42](#)
انوي ان اعترف وامل ان شاء الله ان تنوي انت ذلك. ان اعترف بدوني. نعم اعترف في اسرع وقت. لان المنية لن تمهلنا انوي ان

اعترف اليوم بذنوبي ان اتحلى اليوم ان اتخلص اليوم - 00:09:57

نعم هذه الوصية الرئيسية التي ينبغي ان نخرج بها من هذه الاية العظيمة طيب دعونا نتدبر هذه الوصية ابتداء دعونا نسقطها على

انفسنا انا وانت ينبغي ان نسقط على انفسنا ذلك - 00:10:15

كم مرة اعترفت بمن اخطأت في حقك بانك قد اخطأت كم مرة اعترفت لربك بانك قد اخطأت كم مرة قلت يا ربي انا اخطأت

سامحني يا رب انا وانت ربما يصدر منا في اليوم الواحد الكثير من الاخطاء - 00:10:30

ربما تصدر منا تصرفات ابشع ما تكون لكن اين اعترافنا كم مرة اعترفت كثير من الامور ربما كانت نيتك فيها حسنة. ربما كانت وجهة

نظرك يعني ظننت انها الافضل لكنك اكتشفت في قرارة نفسك بعد ذلك انك قد اخطأت. فهل اعترفت - 00:10:48

كم مرة اعترفت كم مرة تعترف لله في اليوم الواحد كم مرة تعترف في الليلة الواحدة كم مرة اعترفت لله عز وجل في حياتك؟

اعترفت؟ نعم اعترفت تقف تقول يا رب انا فعلت وفعلت وفعلت وسامحني يا رب - 00:11:10

انا قصرت سامحني يا رب. كم مرة اعترفت لمن اخطأت في حقي؟ فلان انا اسف انا اخطأت كان عندك حق انت كنت نصيب فلان انا

اسف انا اتحلل منك اليوم قبل ان ياتي يوما لا يتمكن ان يتحلل منك - 00:11:27

تمرض اين انا وانت من هذا الاعتراف اين انا وانت من هذا الاعتراف بالحق للاسف كم مرة انا وانت كابرننا انتظرنا كبرنا كبرنا كبرنا

وجاء الواحد منا فاعترف في وقت للاسف - 00:11:44

لا ينفع فيه الاعتراف ولا يفيد فيه الاعتراف نحتاج الى ان نسقط هذه الوصية على انفسنا لانه فادي شي انفسنا الى ان نفتشها. لا

نتفقد مواطن الخلل التي عندنا انا وانت. في اوقات انا كمدير للعمل استحي واستأتي - 00:12:00

غير ان انا اعترف للموظف الذي عندي اني قد اخطأت انا كوالد استحي واستكبر ان انا اعترف لابني ان انا قد اخطأت. زوجتك تتكبر

ان تعترفي زوجها او زوجتك نعترف لزوجته. تكبر انه اعترف انه قد اخطأ - 00:12:16

بل الابشع الابشع والابشع والابشع انه يستنكف ان يعترف لربه ربي انا قد اخطأت يا رب انا قد قصرت يا رب انا قد اهملت يا رب انا

قد غفلت سامحني يا رب - 00:12:35

هذا الذي لا يحسن ليعترف للمخلوقين في الغالب لن يحسن يعترف للخالق نحتاج الى ان نتفكر في العواقب الحسنة والعواقب السيئة

لذلك الاعتراف تحدد تلك العواقب ونشهدا بقلوبنا نتفكر انا وانت انظر الى هذه الاية الكريمة - 00:12:53

يقول ربنا عسى الله ان يتوب عليه. الله اكبر! سبحان الله هذه التوبة من اسعد ما يمر بالعبد سبحان الملك لو انك اعترفت الان الله

يتوب عليك. ايش تريد بعد ذلك؟ الله يبشرك - 00:13:12

ابشرك سبحانه وتعالى انك متى ما اعترفت تاب عليه متى ما اعترفت تاب عليك يتوب الله عز وجل عليك وتلك الاخطاء الله

يغفرها لي يغفرها لك. تلك الامور الله يسامحنا عليها؟ اه يسامحك يسامحك عليه يسامحك عليه. لكن فقط انت اعترف - 00:13:31

اعترف اعترف توب الى الله عز وجل اعترف باخطائك تب استغفر ربك سبحانه وتعالى. الله يبشرك بهذه التوبة العظيمة. يبشرك

بالنجاه من عاقبة تلك الذنوب والمعاصي في الدنيا والاخرة الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. ان الله غفور رحيم. هذه اولى

العواقب الحسنة. ان يتوب الله عز وجل عليك. وان يغفر الله - 00:13:53

وعز جلالك وان يرحمك الله سبحانه وتعالى لو انك اعترفت اليوم. لو انك اعترفت اليوم انت الله سبحانه وتعالى سيظهرك ان شاء الله

بعدها مباشرة خذوا من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلى عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم. الم يعلموا ان الله هو

يقبل - 00:14:17

التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. سبحان الله! ان الله سبحانه

وتعالى انت الان اذا اعترفت الله يتوب عليك الله يغفر لك الله يرحمك الله سبحانه وتعالى يفتح لك ابواب التطهير انك تطهر نفسك.

والله سبحانه وتعالى يرفع درجاتك ويزكي - 00:14:37

اه الاعتراف هذا طريق التزكية. سبحان الله! كيف يتزكى الانسان الذي لا يعترف بانه مخطئ وكيف يتطور الانسان او يترقى الانسان

وهو دائما يرى نفسه مصيبا ولا يرى نفسه مخطئا ابدا. تعالوا نتفكر في بعض العواقب السيئة للأسف لتركها - [00:15:00](#)
الاعتراف دعوني اقولها باختصار. من لم يعترف هنا سيعترف رغم انه لكن هناك من لم يعترف هنا سيعترف رغم انه لكن هناك. بادر
بالاعتراف هنا قبل ان يأتي وقت تعترف فيه فلا ينفعلك الاعتراف - [00:15:17](#)

اعترف فيه فلا يفيدك في التخلص من الاقتراف لانك قد تلبست به في الاساس. سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا عن اناس
يقولون لله عز وجل ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج - [00:15:35](#)
من سبيل كان في سبيل للخروج على فكرة انكم تعترفوا في الدنيا. كان في سبيل للخروج اللي انتم تتوبوا في الدنيا انكم تستغفروا
في الدنيا. كان في سبيل الخروج لكنكم - [00:16:01](#)

ما سلكتم ذلك السبيل فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن اناس سبحان الله في النار يتمنى
الواحد منهم ان يعترف لكن ما يفيد الاعتراف. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى يقول - [00:16:15](#)
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقالوا لو كنا نسمع او ناقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير هذه هي القصة لو كنا نسمع لو كنا نتفهم ونتدبر ونستجيب لو كنا نتعقل فيما نسمع السماع هنا سماع تدبر وسماع
استجابة - [00:16:38](#)

فكنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير؟ نعم قد جاءك النذير تلو النذير. قد جاءك كما يحركك الله عز وجل به من التخدير
والتغدير والتبرير. انت كنت عارف في قرارة نفسك كنت عارف وقررت نفسك انك مخطئ - [00:17:10](#)
استكبرت استنكفت ان انت تعترف النهاردة تعترف لمن اخطأت في حقه. فاعترف بربك سبحانه وتعالى. يتمنى اه حينها ان يعترف
لكن بل ان يعترف وساعة. كيف فعلا لكن ايه شفيت هذا الاعتراف؟ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحابه - [00:17:30](#)
السعيد. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السائق. تذكرها دائما كلما ان تعترف
فترددت تذكر فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل تذكرها دائما ضعها بين عينيك دائما. من لم يعترف اليوم - [00:17:50](#)
او سيعترف غدا لكن للأسف لن يفيد ذلك الاعتراف. اما ذاك فقد افاده اعترافه. واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم بعد ان تفكرنا في بعض العواقب الحسنة والسيئة للعمل بما اوصانا الله عز وجل آآ في هذه الاية او
للتفريط في - [00:18:10](#)

العمل بها يعني نحن نحتاج الحقيقة الى ان نعمل احنا لا نريد تدبر بلا تدبير ولا تأثر بلا تأثير. نريد خطة تشغيلية واضحة محددة. تلك
الخطة التشغيلية الواضحة المحددة تتضمن اول ما - [00:18:35](#)
تضمن ابتداء ان نستعين بالله سبحانه وتعالى. استعينوا بالله سبحانه وتعالى. انا وانت نريد ان نتحرر من هذه المشكلة ان ان نتخلص
منها. نريد ان شاء الله ان نكون كما اراد الله - [00:18:51](#)

فنستعين بالله. انظروا اليه صلى الله عليه وسلم. وهو من هو وهو من هو؟ سبحان الله. انظروا الى هذا الدعاء النفيس الذي وصفه
النبي صلى الله عليه وسلم بانه سيد الاستغفار - [00:19:04](#)
وصفه بانه سيد الاستغفار. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان نستغفر الله بهذا الاستغفار العظيم. افضل صيغ الاستغفار على الاطلاق
ما هي هذه الصيغة؟ احفظوها معي. واطبوا عليها. لا تحرموا انفسكم منها. استعينوا بها على الاعتراف دائما. اعلنوا بها الاعتراف لله
سبحانه وتعالى - [00:19:17](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت يتوسل الى الله بالربوبية وباللوهية خلقتني وباسمائيه
وصفاته وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك - [00:19:37](#)
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. ابوء يعني اعترف ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا
يغفر الذنوب الا انت النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وكان خير الناس تعبدا لله سبحانه وتعالى
ورغم ذلك كان يردد هذا الدعاء - [00:20:03](#)

في كل صباح ومساء صلى الله عليه وسلم. كان يكثر منه النبي صلى الله عليه وسلم. كان في المجلس الواحد يستغفر أكثر مائة مرة وفي الصباح الواحد يستغفر مائة مرة الصباح أو المساء يستغفر مائة مرة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يومه حافلاً بالاستغفار -
[00:20:35](#)

الحرص على الأعمال التي تكفر الذنوب والخطايا صلى الله عليه وسلم. فماذا نفعل نحن؟ ماذا نقول نحن؟ ثم اتي انا وانت فنقصر في ان نعترف الدعاء العظيم نستعين به ان شاء الله على العمل بهذه الآية الكريمة. نستعين به على عمل هذه الآيات الكريمة. ابوء لك بنعمتك علي وابوء - [00:20:55](#)

وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. رددوه كل صباح ومساء بقلوبكم. اتمنى ان يكون تدارسنا لهذه الآية قد احيا هذا الدعاء في قلوبنا فرددته فعلاً بقلوبنا ونشعر كم نحن بحاجة اليه؟ كل صباح ومساء اعترف كل صباح ومساء اعترف - [00:21:15](#)
اعترف لربك بذنبك فانه طريق تطهير قلبك وطريق التخلص من حوك ان شاء الله. اعترف لربك عز وجل عز وجل بذنبك كل صباح ومساء. سبحان الله! ضلال النصارى كانوا يذهبون الى قساوستهم. يعترفون امامهم فيشعر الواحد منهم بالراحة - [00:21:35](#)
سبحان الله هذا ليس في ديننا وهذا في ديننا ضلال. انت اعترف لربك. اعترف لربك في كل صباح ومساء. اعترف لمن اخطأت في طيب نريد خططا تشغيلية وبحثا محددة. هذا الدعاء العظيم نحياه في كل صباح ومساء. ونستعين به ان شاء الله على العمل به. هو في اورادنا. احنا يعني - [00:21:55](#)

لن نستحدث شيئاً او نبتدا هو موجود في اورادنا لكن لا شك ان الان سنردده ونحن نستشعر كم نحن بحاجة اليه. النقطة الثانية يبقى نتطهر اتطهر من الناس؟ ايوه اتطهر. تطهر تطهر من تلك الذنوب الماضية. بادر بالاعتراف. بادر بالتوبة. تطهر. تطهر من - [00:22:15](#)
انك اخطأت في حق انسان وكنت تكابر اطهر اعترف له الان. فطهر من ان انت كنت على ذنب وكنت تكابر وكنت تحاول ان انت تخدع نفسك وتقول لا اصل مش مشكلة تطهر اليوم. نعم تطهر اليوم. تطور. اتطور بايه؟ تطور. تطور بالصدقات. كما جاء هنا - [00:22:36](#)
بالصدقة الصدقة احرص على الصدقة. الصدقة ان شاء الله تطهرني وتطهرك. احرص على الصدقات. اخرج الصدقة كل من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها تطهر بصدقة تطهر بتدبر آيات الكتاب الكريم. تطور بذلك. تطور بتدبر آيات قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:22:54](#)

تفهم الآيات تدبرها وتطور بالصدقات. تطهرنا تطورنا فبذلك نكون قد تزكينا بالآية ان شاء الله. بقي ان نربطها نعم نربطها بواقعنا اعترف انت سبحان الله كثيرا ما تقول لولدك اعترف لي اعترف لي سبحان الله احنا في واقعنا - [00:23:16](#)
كل واحد منا يتمنى يحب ان يعامله الناس بصدق ان يعترفوا له باخطائهم فلما لا نعترف نحن بالله سبحانه وتعالى باخطائنا؟ لما نكابر؟ نحن في واقعنا لا نحب ذلك الانسان الذي اكابر ولا يعترف بالحق - [00:23:36](#)
فلما نكابر ولا نعترف بالحق واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. عسى الله ان يتوب عليه. هذه الآيات العظيمة نحن نحتاج الى ان نتابعها نتابعها كما معناها مستورة نحتاج الى ان نتابعها منظورة. فننظر اهل هذه الآية. انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يحرص على الاعتراف؟ انظروا قبله - [00:23:49](#)

ولاخوانه من الانبياء وكيف كانوا يحرصوا؟ انظروا الى بنى ادم لما اخطأ كيف اعترف لله سبحانه وتعالى؟ انظروا الى غيره من الانبياء لما اخطأوا كيف اعترفوا لله سبحانه وتعالى سارعوا بالاعتراف. انا اوصي نفسي واياكم هذه الآية توصينا فقط بالاعتراف ولكن بالمسارعة بالاعتراف. ان يعترف الانسان لا يستنكف - [00:24:11](#)

انظروا الى تحديدا سبحان الله الثلاثة الذين خلفوا انظروا الى كعب ابن مالك وكيف نفعه صدقه؟ وكيف نفعه واعترافه بذنبه والاخرون سبحان الله! ربما يكون قد نجوا في الدنيا لكن هل نجوا في الآخرة - [00:24:31](#)

الصدق انجي كعب في الدنيا وانجاه في الآخرة. لكن الكذب لا ينجي العبد لا في الدنيا ولا في الآخرة ادرسوا القصة لكعب ابن مالك لكن دراسة تدريبية اسقطوها على انفسكم. انظروا الى عاقبة سبحان الله! عاقبة من اعترف! وكيف لو اعترف الانسان فان - [00:24:50](#)
كذلك سيكون سببا لايه؟ لتوبة الله عز وجل عليك وسعادته في الدنيا وفي الآخرة هذه الآية العظيمة اذا فهمناها وتدبرناها وعملنا بها

نكون قد قمنا بحقوق معانيها ونكون قد امانا بها. فاذا ان شاء الله وبذلك نكون ان شاء - 00:25:07

ان شاء الله من اهلها من الدرجة الثالثة التمرة. فاذا اردنا ان نكون من اهلها من الدرجة الثانية الاتروجة فاني اوصي نفسي واياكم بحفظ نعم بحفظها يعني بقراءتها بالتجويد. فاذا اردنا ان نكون من اهلها من الدرجة الاولى فاني اوصي نفسي واياكم بان نعلمها -

00:25:24

لغير المعلم معانيها ومن بينها. لذلك نكون ممن وصفهم الرسول بانهم خيركم. ووصفهم القرآن بانهم ربانيون. نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك. اوصي نفسي واياكم ببلاغ رسالة القرآنيات. الذين يبلغون رسالات الله يخشون ولا يخشون احدا الا الله - 00:25:45 ولا يقصون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. هذه الرسالة العظيمة استعينوا بها على الخروج من الظلمات الى النور. فبعضنا ربما يكون في هذه المشكلة مسيطرة على حياته وهم كبير. ربما يكون السبب في انه مع طرف الكلام. مع طرف الى الله هو ما اعترف الى

الانسان الذي اخطأ في - 00:26:05

حقى. هذه هذه الاية استعينوا بها على الخروج من الظلمات الى النور. واعينوا بها غيركم على الخروج من الظلمات الى النور. والى لقاء اخر ان شاء الله رسالة جديدة من رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دتم بخير - 00:26:25